

# لقاء مسيحي يناقش تغيير لحود في غياب عنون البطريرك صفير: كل من مدد أخطأ ودفع ثمن التمديد جوجع: مستعد لدخول السجن مجدداً بسبب توقيع لحود

بعد، أما الان المهم ان يخرج الرئيس لحدود من القصر، والباقي كله سهل». وأضاف رداً على سؤال: «أن ما نقوم به الهدف منه رئاسة الجمهورية وليس سلاح حزب الله او اي شيء اخر، وسلاح الحزب منذ صدور القرار 1559 مطروح على بساط البحث وسوف يبقى كذلك، وهو من المواضيع الرئيسية التي سوف يجري الحوار حولها».

ومن زوار بكركي رئيس حزب الكتلة الوطنية كارلوس اده الذي أعلن أنه لا يؤيد وصول العمامد عنون الى رئاسة الجمهورية خصوصاً أنه عند المصالح يهدى بالعنف»، ولفت الى «ان الاصحات مقلوبة مع العمامد عنون»، تأكلاً «ان يكون موقفه تابعاً من عدم انضمامه الى لائحة عنون الذي لم يكن تعرفه في السابق كما هو اليوم». وأشار الى «ان عنون انضم الى الفريق السياسي المؤيد لسورية».

وانعصر مصراً لقاء للقوى المسيحية في منزل الرئيس الاعلى للكتاب الشيخ أمين الجميل شدد على «إشراك الفئات كافة في موضوع رئاسة الجمهورية ورثّ على استخدام الوسائل الدستورية والقانونية قبل اللجوء الى الشارع».

ورأى الجميل «أن الدخل للتصحّح الامور هو التغيير انطلاقاً من رئاسة الجمهورية»، ورفض التعيين والتسويف لأن الموضوع لم يعد موضوع فئة معينة بل هناك مصلحة وطنية». وكشف عن احتفال أجراه بالعماد عيشان عون قبيل بدء الاجتماع.

في المقابل، رأى الرئيس عمر كرامي «أن زيارة رايس لبيروت ضوء اخضر في معركة اسقاط رئيس الجمهورية». وقال «إذا كانوا يريدون تعطيل المؤسسات الدستورية فسيعنكس ذلك خراباً فوق خراب»، مشيراً الى «أن الظروف اليوم لا تسمح بتزعزع سلاح المقاومة والامور الخلافية لا تحل الا بالحوار».

القدس العربي» - من سعد الياس: **بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:**

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أن كل من مدد أخططاً ودفع ثمن التمديد، وأبدى «انزعاجه من التراشق بين السياسيين الذي يطال مقام الرئاسة».

وعرض البطريرك مع زواره في بكركي التطورات، فاستقبل رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانيّة الدكتور سمير جعجع الذي أكد أنه لا يوجد فيتو على أي مرشح إلى الرئاسة وأن المهم خروج أميل لحدود من القصر الجمهوري».

ونفى أن يكونوا أخذوا موافقة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس على تحركاتهم قائلاً «لو نحن كان تأخذ موافقة أيّس لما كنا في السجن لمدة 11 سنة، ونعتبر هذا تجنياً علينا، ولقد عرفت بزيارة رايس عندما عرفت انتم بها، وكذلك أكثرية قيادات 14 آذار، وزيارتها لها علاقة بالاجندة التي لدينا، وإذا كان أيّس لديها علاقة بالاجندة التي لدينا، وإذا كان لديهم الرأي نفسه في ما يتعلق بالمواضيع التي نظرها فيها خبر».

سئل: إذا كان التمديد للرئيس لحدود غير شرعى فخروجه من السجن أيضاً غير شرعى لانه اقترب خروجه بتقبع الرئيس حبود؟ أجاب: «إذا كان ثمنها كذلك فانا مستعد للدخول مجدداً الى السجن وربما تحل المسألة ويعود الرئيس الجديد ويعقها مجدداً، وإنما أقبل بهذا الابتذال، وإنما دخلت الى السجن فيمرة الاولى فيسبب مثل هذه الممارسات».

وقال جعجع «إن القوات اللبنانيّة ليست حجر عثرة في وجه حد للوصول الى الرئاسة». وعن امكان دعم العمامد عنون لرئاسة الجمهورية؟ قال «كل الامور متروكة لا ل揆اتها، وهذه تتم في ما

**القدس العربي» - من سعد الياس:**

أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير أن كل من مدد أخطاً ودفع ثمن التمديد، وأبدى «انزعاجه من لتراتش بين السياسيين الذي يطال مقام الرئاسة».

وعرض البطريرك مع زواره في بكركي التطورات، فاستقبل رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانيّة الدكتور سمير جعجع الذي أكد أنه لا يوجد فيتو على أي مرشح إلى الرئاسة وأن المهم خروج أميل حود من القصر الجمهوري.

ونفي أن يكونوا أخذوا موافقة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس على تحرّكاتهم قائلاً: «لو نحن كنا تأخذ موافقة إيسن لما كنا في السجن لمدة 11 سنة، ونعتبر هذا تجنينا علينا، ولقد عرفت بزيارة رايس عندما عرفتم انت بها، كذلك أكثريّة قيادات 14 آذار، وزيارتها لها علاقة بالسياسة الاميريكية وليس لديها علاقة بالاجندة التي لدينا، وإذا كان لديهم الرأي نفسه في ما يتعلق بالمواضيع التي نظرها فهذا أمر خر».

سئل: إذا كان التعدد للرئيس لحود غير شرعي فخروجك من السجن ايضاً غير شرعي لانه اقتربن خروجك بتوقيع الرئيس حود؟ اجاب: «إذا كان ثمنها كذلك فانا مستعد للدخول مجدداً إلى السجن وربما حل المسالة ويعود الرئيس الجديد ويوقعها مجدداً، وأنا لا أقبل بهذا الابتزاز، وإنما إذا دخلت الى السجن فيمرة الأولى فيسبب مثل هذه الممارسات».

وقال جعجع إن القوات اللبنانيّة ليست حجر عثرة في وجه حد للوصول الى الرئاسة.. وعن امكان دعم العمام عن لرئاسة الجمهورية؟ قال «كل الامور متروكة لآوقياتها، وهذه تتم في ما

لـدستور لا يجيز ملاحقة النواب بسبب آرائهم مدة نيابتهم

**القضاء اللبناني يلاحق صحافياً في «المستقبل» مس  
برئيس الجمهورية ومواطينين تفوهوا بعبارات نابية ضده**

القدس العربي - بيروت

بعد، أما الان المهم ان يخرج الرئيس لحود من القصر، والباقي كله سهل». واضاف رداً على سؤال: «ان ما نقوم به الهدف منه رئاسة الجمهورية وليس سلاح حزب الله او اي شيء اخر، وسلاح الحزب منذ صدور القرار 1559 مطروح على بساط البحث وسوف يبقى كذلك، وهو من المواضيع الرئيسية التي سوف يجري الحوار حولها».

ومن زوار بكركي رئيس حزب الكتلة الوطنية كارلوس اده الذي أعلن أنه لا يريد وصول العمامد عنون الى رئاسة الجمهورية خصوصاً أنه عند الصاعب يهذب بالعنف»، ولفت الى أن الاتصالات مقطوعة مع العمامد عون، «نافياً» ان يكون موقفه تابعاً من عدم انضمامه الى لائحة عون الذي لم نكن نعرفه في السابق كما هو اليوم». وأشار الى «أن عون انضم الى الفريق السياسي المؤيد لسوريا».

وانعقدت عصر امس لقاء للقوى المسيحية في منزل الرئيس الاعلى للكتاب الشيخ أمين الجميل شدد على «إشراك الفئات كافة في موضوع رئاسة الجمهورية وركز على استخدام الوسائل الدستورية والقانونية قبل اللجوء الى الشارع».

ورأى الجميل «أن الدخل لتصحيح الامور هو التغيير انطلاقاً من رئاسة الجمهورية»، ورفض التبييع والتسويف لأن الموضوع لم يعد موضوع فتنة معينة بل هناك مصلحة وطنية». وكشف عن احتفال أجراه بالعماد عون قبيل بدء الاجتماع.

في المقابل، رأى الرئيس عمر كرامي «أن زيارة رaisis لبيروت ضوء اخضر في معركة اسقاط رئيس الجمهورية». وقال «إذا كانوا يريدون تعطيل المؤسسات الدستورية فسيعنكس ذلك خراباً فوق خراب»، مشيراً إلى «أن الظروف اليوم لا تتسم بنزع سلاح المقاومة والامور الخلافية لا تحل الا بالحوار».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الدايس:

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أن كل من مدة أخطو ودفع ثمن التمديد، وأبدى «انزعاجه من التراشق بين السياسيين الذي يطال مقام الرئاسة».

وعرض البطريرك مع زواره في بكركي التطورات، فاستقبل رئيس الهيئة التنفيذية لقوات اللبناني الدكتور سمير جعجع الذي أكد أنه لا يوجد فيتو على أي مرشح إلى الرئاسة وأن المهم خروج أميل لحود من القصر الجمهوري».

ونفى أن يكونوا أخذوا موافقة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس على تحركاتهما قائلاً «لو نحن هنا نأخذ موافقة رئيس لما كانت في السجن لمدة 11 سنة، ونعتبر هذا تجنينا علينا، ولقد عرفت بزيارة رaisis عندما عرفت انت بها، وكذلك أكثرية قيادات 14 آذار، وزيارتتها لها علاقتها بالسياسة الامريكية وليس لديها علاقة بالاجندة التي لدينا، وإذا كان لديهم الرأي نفسه في ما يتعلق بالمواضيع التي نطرحها فهوذا أمر خر».

سئل: إذا كان التمديد للرئيس لحود غير شرعي فخروجه من السجن أيضاً غير شرعي لانه اقترب من خروجه بتقبيل الرئيس حسون؟ اجاب: «إذا كان شئنا بذلك فانا مستعد للدخول مجدداً الى سجن وربما حل المسألة وعود الرئيس الجديد ويعقها مجدداً، وإنما لا أقبل بهذا الابتزاز، وإنما دخلت الى السجن في ليلة الاولى فيسبب مثل هذه الممارسات».

وقال جعجع «إن القوات اللبنانية ليست حجر عثرة في وجه حد للوصول الى الرئاسة». وعن امكان دعم العمامد عنون لرئاسة الجمهورية؟ قال «كل الامور متروكة ل揆اتها، وهذه تتم في ما

دون أي اعتبار لرأي رئيس الجمهورية، بحيث كان ينقل الضباط المقربين من الهراوي و «يزرع» مكانته الضباط الحسوبين عليه، أما بعد انتقاله إلى رئاسة الجمهورية ففرض على قيادة الجيش ان ترفع يدها كلّاً عن الحرس الجمهوري الذي تحول إلى مقاطعة خاصة بـ «الحرس».

6- في «أوجيرو» سهر لحود على اقتطاع موازنة سنوية للصندوق الاسود مقدارها 250 مليون دولار أمريكي سنوياً، وحال عندما بدأ هذه المعلومات بالتسرب دون افتراء احد القضاة، على الرغم من أنه من المسؤولين على فريقيه، من «أوجيرو» للتحقيق بهذا الموضوع وقد حصل على دعم قوي من حزب سياسي يأخذ بدوره حصة من فساد «أوجيرو».

7- بأوامر لحود، وضع الحرس الجمهوري مصلحته ماكينات للقمار في كازينو لبنان وكانت عائذاتها تصل كل صباح إلى القصر الجمهوري حيث يستلمها العميد سالم أبو ضاهر، كانت عائدات الصندوق الاسود من الكازينو تتراوح يومياً بين 60 و 70 ألف دولار أمريكي، وعندما قوي موسم السياحة العربية في صيف العام 2004، وصل دخل القصر الاليومي من كازينو لبنان إلى نحو 180 ألف دولار يومياً.

ونصف مليار ليرة سنوياً.

2- كل قادة الجيش بدأ بـ «أوجيرو» شهاب خصصوا لأنفسهم مرافقة بسيطة كانت في بعض الأحيان لا تتعذر خطيطاً ومرافقاً، أما أميل لحود فاختار لنفسه 12 شخصاً يرافقونه للتسلق ودهن الزيت، بالإضافة إلى أنه ينشر حرساً كثيراً حيث يملك المنازل الكثيرة، بما في ذلك شاليه قائد الجيش في بيروت لاستعمال أولاده فيما هو يستعمل منتجعات خاصة أخرى.

3- كانت الدنيا تقوم ولا تقدر متى تتمكن قائد الجيش من شراء سيارة لابنه أميل لحود فوضع بتصرفه وتصرف عائلته أكثر من ستين سيارة.

4- أميل لحود صاحب اصدار مذكرة خدمة لا تزال موجودة في قيادة الجيش أعطى فيها الضباط الحق بتعليق الرتب الجديدة، قبل أن يصدر مرسوم بذلك عن السلطة المختصة، وبذلك ضرب بالقوانين المرعية الاجراء عرض الحائط ودخل في تحدي القوة - مدعوماً من القيادة السورية - مع رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء آنذاك الياس الهراوي والشهيد رفيق الحريري.

5- عندما كان أميل لحود قائداً للجيش كان يمارس صلاحيات كاملة على الحرس الجمهوري من دون العبرات وتوقيفهم فوراً لأن الأمر ما يزال ضمن دائرة الجرم المشهود. كما اطلع المدعي العام التمييزي إلى المقال المنஸور في جريدة «الستقبل» في 24/2/2006 الصفحة الثانية، بعلم الصحافي اراس خشان، وقرر فتح تحقيق فوري نظرالى ما منه المقال من معلومات وعبارات تمس شخص رئيس الجمهورية، وخصوصاً ما ورد على لسان سفير السابق السيد جوني عيدو، وفقاً لأحكام القانون المطبوعات، وقد باشر القاضي ميرزا قيقانيه في القضية، فأوقف بعد ظهر أمس الرقيب قاعد في الجيش بيار كريم نمور، مسرح من جيش في العام 2000 لاسباب صحية، وبدأ الاستماع إلى أداته.

وكان الصحافي خشان كتب تحت عنوان «هذا هو رجل الذي يستدرج المليشيات من أجل حمايته شعبه والذي يدافع عن كرامته بتحوله إلى سلعة المزاد العلني» نقل عن السفير السابق جوني عيدو أسمها «أنجازات لحود» منذ كان قائداً للجيش هي:

1- أخذ معاونه خاصه للهدايا راح يسخو بها على بعض السياسيين الذين يحتاجهم لتحقيق أحلامه سياسية، وقد بلغت موازنة الهدايا نحو ملياري

**الى من سعد الياس:**

بعد الهدافات الحادة والكلمات النابية التي عُرض لها رئيس الجمهورية أميل لحود في خيمة الحرية على لسان بعض المواطنين الذين طالبوه بالرحيل تحركت الهيئة العامة التمييزية ملحةً كل من تفوه بهذه العبارات.

كما تحركت ملاحقة الصحافي فارس خشان من صحيفة «المستقبل» على خلفية مقال يمس بالرئيس حمود، ولم يعرف ما إذا كانت الملاحقة ستشمل وزراء النيابة أتعrossوا لرئيس الجمهورية علماً أن المادة 39 من الدستور لا تجيز ملاحقة أي نائب بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته.

وفي هذا الاطار، صدر عن المكتب الاعلامي لوزارة العدل ما يلي: «بعد إطلاع المدعي العام التمييري القاضي سعيد ميرزا على مضامون شريط البث المباشر لتلفزيون «المستقبل» الذي عرض مساء الخميس 2/2/2006، ثبت صدور ألفاظ مشينة ونابية ومهينة للشخص فخامة رئيس الجمهورية، تقرر المدعي العام التمييري ملاحقة كل من تفوه بمثل

# **برى: الحوار هو المخرج الوحيد للأزمة في لبنان**

A black and white close-up portrait of Nabih Berri. He is an elderly man with thin, white hair, looking slightly upwards and to the right with a thoughtful expression. He is wearing a dark suit jacket over a white collared shirt and a striped tie. His right hand is raised, with his index finger pointing upwards towards his temple. The background is blurred, showing what appears to be an indoor setting.

واضاف بري متسائلاً «دستوريا.. لم ارج حتى الان.. العرائض التي قدمت.. الحقيقة هي قدمت ظاهريا رئاسة المجلس الثنائي ولكن هي واقعيا مقدمة الى مجلس الامن.. الى تيري رود لارسن وليس لي حتى يتضمن في تقريره ما يؤكد ان الشيء الذي ورد بأن انتخابات رئيس الجمهورية كانت غير شرعية، هذا تأكيد له».

وتفطر بري الى العوائق التي تعرّض الاطاحة بالرئيس قائلاً «في الامور الدستورية حتى انتخاب رئيس جمهورية جديد بحاجة الى الثنائي (في مجلس النواب) الاكثرية لا تملك الثلثين ولم يجر اي بحث مع اي طرف اخر حسب معلوماتي من بينهم انا وشخصية الرئيس غير معروفة وبالتالي الناس كيف تحكي مع بعضها سواء بابقاء الرئيس او باقالة الرئيس».

وقال رئيس البرلمان «لم اعرف بالامس هل كانت الحملة على الرئيس او على الحكومة.. اختلط على الامر.. لم ار ان الحملة كانت على رئاسة الجمهورية.. هذه اول مرة اشاهد اكثريّة تحاول ان تครบ نفسها».

وامتنع وزراء الاغلبية البرلانية الخمس عن حضور جلسات مجلس الوزراء في تصر بعدها حيث مقر الرئيس امبل لجود بعدما طلبوا انقل الاجتماع من مقر مجلس الوزراء الى القصر لدواع امنية كما قاتلوا وتوجهوا الى ساحة الشهداء في وسط بيروت حيث ضرب الحريري ليطالبو بالاطاحة بيلحود.. وقال بري «بالامس اعتكف 16 او 17 وزيرا ما القصة ما القضية».

وتساءل كيف ستتم اجتماعات مجلس الوزراء الان.. وكان قد اتفق على عقد الجلسات بالتبادل بين السرايا الحكومية حيث مقر الحكومة وقصر بعيدا لأسباب امنية بعد سلسلة انفجارات واغتيالات طالت سياسيين واعلاميين معارضين لسوريا اعقبت اغتيال الحريري العام الماضي.. ولكن بري نصّبهم «اذا كان لديهم مطلب بالنسبة لرئاسة الجمهورية عليهم ان يفصّلوه عن استمرارية الحكومة.. وقال بري «انا لا اتهمهم بتعطيل المؤسسات الدستورية

**بيروت- من ليلى بسام:**

ان نقرأ من كتاب واحد الذي هو الطائف وبالتالي الدستور اللبناني

واشار بري الى كلام عن التأجيل وقال «لن يؤجل يوم واحد وساعة واحدة هذا الحوار لانه اذا اجل انتهى، اذا كان التأجيل كذلك في سبيل ان يصار رئيس جمهورية جديد اما اسأل هنا عن ماذا التأجيل، المطلوب سأعتذر (عندئذ) الالقاء».

وقال «اذا توصلوا لانتخاب رئيس جمهورية جديد نحن نعر وفقا للدستور اللبناني تسقط الحكومة منها تناقض حكمة وحرب وطنية ويصبح الحوار في داخلها ولا يعود هناك ضرورة للحوار».

اصاف «انا لست متوفها، هذه اول مرة في التاريخ يدعى لحرب اللبناني لباني من دون اية وصاية ومن دون اي حكم غير ضاما اللبنانيين وانا يكفيوني حتى الان اني وجدت اجماعا من اللبنانيين على مختلف انتماماتهم وطوابقهم ووجدت اجماعا دوليا لم اسمع به بالنسبة للبنان على الاطلاق».

وقال «اذا كانت الناس معتبرة ان رئاسة الجمهورية اصبح محلولة انا لا اراها محلاة».

ولكن مع اصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري على الحوار يسعى في الوقت نفسه لاتفاق القوى المناهضة لسوريا التي تهيمن على الحكومة والبرلمان الى الاطاحة بالرئيس اميل لحود المؤيد لاستكمال خروج لبنان من الهيمنة السورية وحدوده الذين موعده الرابع عشر من اذار (مارس).

واكتفى بري بتكرار موقفه المؤيد لبطريريك الموارنة نصر الصافر بشان مصير رئيس الجمهورية، والرئيس اللبناني الذي ينتخبه البرلمان يكون دائما مارونيا.

ونفى بري علمه بالحلول المطروحة لحل ازمة الرئاسة الاولى وقال «عندما يقولون ان لديهم حلابا لوضع رئاسة الجمهورية، سوف يزاح رئيس المعنيين بهذا الموضوع ولم يعطني اي اخ من الاخوان قيادة على الاطلاق كييف».

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الجمعة ان احداً لم يبلغه بيكيفية الاطاحة بالرئيس اميل لحود المؤيد لسوريا دستوريا مشيرا الى ان الحوار الوطني المقرر ان يبدأ الأسبوع القائم هو الملخص الوحيد من اسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ انتهاء الحرب الاهلية.

وقال بري في مقابلة مع روبيترز «الامر يفترض الحوار الوطني في سرع وقت ممكّن.. هو المخرج لكل الناس والا كل الناس دخلت في عملية (بازيل) لا تعرف كيف الخروج منها».

وكان بري دعا قبل أسبوع متقدمة في مجلس النواب ينعقد على مدى عدة ايام يبدأ في الثاني من اذار (مارس) وحدد بري ثلاثة موضوعات لهذا الحوار هي معرفة الحقيقة في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والعلاقات مع سوريا وقرار مجلس الامن 1555.

وأعتقد بري عن قول ما اذا كان متفائلا او متشارقا حيال نتائج هذا الحوار وقال انه «متشارق» لكنه تسأله ما هو بديل الحوار. وقال في النتيجة انا خادم لهذا الحوار حتى ينفعق. مجرد ان ينعقد الحوار ونحن نجلس على هذه الطاولة بالامكان طرح كل الواضيع المدرجة ضمن هذه المواضيع الثلاثة».

ومن ابرز المشاركون في مؤتمر الحوار بالاضافة الى بري كل من مين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله ورئيس اكبر كتلة برلمانية في مجلس النواب ونجل رئيس وزراء لبنان الاسبق سعد الحريري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط والزعيمين المسيحيين ميشال عون وسيerre جمعه.

واوضح رئيس مجلس النواب ان الحوار هو «محاولة للقراءة من كتاب واحد في هذه المواضيع الجديدة. مثلاً انفتحنا في الطائف على

## فرنسا «قلقة» لتجيئاته اتهامات جديدة إليها بالتدخل في لبنان

## **دمشق مرتبة لنتائج زيارة براميرتس تقريره سيسلم لمجلس الامن منتصف الشهر المقبل**

■ باريس- اف ب: عبرت فرنسا الجمعة عن «قلقها» بعد ان وجه اليها مصدر مقرب من الرئاسة اللبنانية، اتهامات جديدة بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتاي «صدر بيان جديد عن مصدر مقرب من الرئاسة اللبنانية يشير بالاتهام الى فرنسا». واضاف «اننا قلقون لهذا النوع من التعليقات التي توجه اصابع الاتهام الى دولة صديق للبنان».

واكمل الناطق ان فرنسا «لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية» بل يهدف حركها الى «وقف التدخلات الاجنبية» في هذا البلد.

وصررت هذه التصريحات ردا على انتقادات جديدة نسبت الى الرئيس اللبناني اميل لحود واتهمت الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالعمل على مقاطعته. وكان مصدر رسمي في القصر الجمهوري اللبناني اتهم الاحد شيراك بـ«الوقوف فريقا الى جانب قوى لبنانية معادية لسوريا تزيد اقالة اميل لحود».

ونقاطع فرنسا عمليا الرئيس لحود منذ تمهيد ولايته رغم صدور القرار الدولي 1559 الذي دعا الى احترام الدستور الذي يمنح الرئيس ولاية واحدة غير قابلة للتجديد.

في المقابل يؤكد لحود انه سيبقى في منصبه حتى نهاية ولايته المددة وانه تتصرف بطريقة شرعية من قبل مجلس النواب مع العلم ان النواب عدلوا دستور لهذه الغاية تحت ضغط دمشق التي كانت لا تزال آنذاك تمسك بزمام الداوم في لبنان.

وأشار المسؤول السوري الى ان بلاده شهد الان «حركة سياسيا غير مسبوق» تستند لاصدار قانون جديد للاحزاب ببراءة باستعدادات داخل حزب البعث ذاته بغير انتخابات ديمقراطية حقيقة ومن دون تدخل من قبل اي جهة».

وعما اذا كانت احزاب المعارضة تشارك في صناعة القرار السياسي مستقبلا، قال العريضي «من يمتلك من احزاب المعارضة مشروعا مبنيا على اسس روسية عميقة تستوعب سوريا ودورها تنطلق بها الى الغد الافضل مواجهة كل ما يخطط ضدها فليكن شريكا مع البعض الذي يرى نفسه قادرًا على تحمل المسؤولية».

وأوضح «ان ما تسرب عن مشروع القانون الاحزاب لا يمثل الا افكارا اولية لا يطمحون بالسلبي على ان ترخص لشبيبة الآخرين وتتفقد مخططا لهم لكسب الرضا وتوسيع سلوكها بالاجباب».

قال ان اللقاءات التي اجرتها القاضي بيرنس مع وزير الخارجية الجديد وليد ومسؤولين آخرين «كانت ايجابية ومرة وجيزة جدا وناجحة بناء على الناطقة باسم لجنة التحقيق». نصرت حسن ومسؤولون في الامم المتحدة وهي توصيات ليست سورية اساساً. واوضح ان الايجابية «تكمّن في القدرة القاضي البلاجيكى وبوجود داقيقة في الطريقة التي يتعامل بها مع اعات التحقيق وسعيه للبحث عن قيمة الامر الذي ركزت عليه سورية منذ التحقيق وكان السبب الاساسي في للافها مع رئيس اللجنة السابقة قضي الالماني بيتليف ميليس والذي تسبّب في التحقيق بمغلوظ عن البحث في حقيقة وكان لديه جهة اراد ادانتها بشكل». قال العريضي ان التقرير الذي رفعه بيراميرنس الى مجلس الامن

■ لندن- يو بي آي: أعرب مسؤول علامي سوري عن ارتياح بلاده للزيارة التي قام بها إلى دمشق القاضي البلاجيكي سيرج براميرتس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وأكد أن التقرير الذي سيسلم إلى مجلس الأمن حول الامر سيعبر «بشكل واضح» عن تعاظون سوريا، مشددا على أن الفصل بين تهم الافراد والدولة «جسم».

وقال يحيى العريضي مدير مركز لاعلامي السوري في لندن ليوناتيد برس تترناشيوナル الجمعة ان بلاده «مرثاة» لزيارة التي قام بها إلى دمشق براميرتس مس، مشدداً على أن التقرير الذي سيسلمه المحقق الدولي إلى مجلس الأمن منتصف الشهر المقبل «سيعبر وبشكل واضح عن تعاظون سوريا مع اجراءات التحقيق».

وأضاف «ان سوريا تشعر بالارتياح

الآن لأن المنهجية المتبعية وخطوط التحقيقات تركز على البحث عن الحقيقة معتمدة بأدلة عملها على قضاعة يحلون الواقع وفيهمون تركيبة المنطقة ويتحددون العربية ويعملون في إطار عما يجري لها صداقية».

وحول المواضيع التي ناقشاها براميرتس في دمشق، أجاب العريضي إن القاضي البلاجيكي «بحث آلية عمل لجنته وتنظيم لقاءاتها المستقبلية مع أي جهة سورية والاستفادة من اللجنة القضائية السورية التي شكلت العام الماضي لمتابعة اجراءات التحقيق في قضية اغتيال الشهيد الحريري والتعاون معها».

وردا على سؤال عن امكانية ان يلتقي براميرتس الرئيس السوري بشار الاسد ونائبه فاروق الشرع، أجاب العريضي «لا استبعد ان تكون هناك زيارات اخرى للقاضي البلاجيكي الى سوريا وستحظى بالترحيب».

لبنان الى رايس كوندوليزا زياره تتقى سوريه

**دمشق- اف ب: اتهم وزير الاعلام السوري محسن بلال الخميس وزيرة خارجية الامريكية كوندوليزا رايس بـ«التدخل في الشؤون الداخلية»**

وغير الوزير السوري عن «رفض سورية للتحركات الهادفة الى التدخل في شؤون الداخلية للبنان ودول المنطقة تحت مزاعم تصدير ما يسمونه ديمقراطية». وأضاف «أنا رأينا هذه الديمقراطية في العراق وابو غريب وفي الواقع ازاء جاج حركة حماس في فلسطين». وكانت الولايات المتحدة قررت الغاء اي مساعدة مباشرة الى الفلسطينيين في حال شكلت حماس حكومة وشجعت الدول الاخرى الى وقف مساعداتها من جل ارغام حركة حماس على التخلی عن العنف والاعتراف باسرائيل. واتهم بلال في تصريح ادلى به في ختام اعمال اللجنة العليا السورية لیرانية المشتركة في دمشق، الامريكيين «بأنهم يريدون ان تكون المنطقة على واهم وان من لا يسيطر بركتهم برفضونه ولا يعجمهم ويحاربونه». وكانت رئيس قامباليوم الخميس بزيارة مقاومة استمرت بضع ساعات ببنان تهدف كما قالت الى «دعم» لبنان على طریق «استعادة سيادته».

عمره سفـر الدـنـمـاـك الـسـعـرـيـة

■ كوبنهاغن-رويترز: يتوقع ان يعود سفير الدنمارك لدى سوريا الى دمشق يوم الاحد بعد نحو ثلاثة اسابيع من قيام مسلمين غاضبين باضرام نيران بمبني السفارة خلال احتجاجات على نشر رسوم كاريكاتيرية للنبي محمد في صحيفة دنمركية. وقالت وزارة الخارجية الدنمركية في بيان سيصل سفير الدنמרק لدى سوريا في وقت مبكر من يوم الاحد الى دمشق عادة فتح السفارة في اقرب وقت ممكن.

وفي الرابع من فبراير شباط اقتحم الاف المتظاهرين السوريين سفارة الدنמרק والقوا الحجارة واحرقوا علم الدنמרק واخضروا النيران في المبني احتجاجا على الرسوم الكاريكاتيرية التي اعادت صحف اوروبية اخرى شرها. وفي وقت سابق هذا الشهر جرى اضرام النيران ايضا في سفارة الدنמרק في لبنان واضطرب مبعوث الدنמרק لدى ايران واندونيسيا الى مغادرة تكريهما لاسباب امنية بعد هاجمة المحتجين للسفارتين. وعاد مبعوث الدنמרק الى جاكرتا في وقت سابق هذا الاسبوع

## **عائلات فلسطينية تعاني حسرة استشهاد اولادها واحتجاز جثامينهم في الثلاجات الاسرائيلية**

وأنه لم يلق الاهتمام الكافي على كافة الأصعدة. وتابع العريفي أن التجمع يعتمد حالياً على الدعم الداخلي عدد من المؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال، مطالباً الحكومة القادمة بأخذ ملخص الجثت يعني الاعتبار ووضعها على سلطتها. ومن بين الشهداء المحتجزة جثثهم الشهيد عبد الله كلامي الذي فقد بتاريخ 3/7/1988/ أثناء تاديرته مهمة عسكرية برفعه اثنين من زملائه مما محمد عبد القادر أبو الزلف، ومحمد الحنف وجه عليهم من مخيم رفح ويقطنون إلى فتح. وقال نعيم عبد الجيد كاب شقيق الشهيد عبد الله ان عائلته لا تعرف أية معلومات عن عبد الله ولا يعرفون ما إذا كان قد استشهد فعلاً، متابعاً أن أحد زملاءه قد كانوا في مهمة عسكر تستهدف اختطاف حافظة تعود إلى العاملين في مفاعل ديمو

الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية والحكومة القادمة بضرورة تفعيل ملف الجثت المحتجزة لها من أهمية كبيرة خاصة على صعيد ذوي الشهداء الذين يتذمرون يومياً جراء ذلك. من ناحيته قال ناشط العارف بالحقوق عبد الله كلامي العريفي أن التجمع يعمل لإنقاذ عهده بالطرق القانونية، وأنه عمل على توكل محامين من القطاع لمتابعة هذا الملف بالتعاون مع محامون داخل الأراضي الفلسطينية المختلفة عام 1948 متبعاً ملخص الجثت المحتجزة يلقي الدعم المادي من جهات معينة في السلطة إلا أنه لم يلق الدعم الكافي سياسياً مما يؤثر عليه بالسلب، مطالباً باعتماده ملفاً سياسياً لا يقل أهمية عن ملف الأسرى والمعتقلين والجدار الفاصل.

وأشار العريفي إلى أن الجهات الإسرائيلية قامت بشطب كافة الجثث خاصة وإن هناك جثثاً تعود إلى عدة سنوات مضت،

لوكاية أبناء محلية «معاً» بأنه تقوم بإخطار في الخامس من شهر أيار الماضي بناءً على توكيلاً من أهالي 30 شهيداً محتجزة جنثتهم داخل إسرائيل لوزارة الجيش الإسرائيلي وللجيش نفسه من أجل الإفراج عنها، إلا أنه وحتى هذه اللحظة لم تصله أية ردود على ذلك.

وأرجع المستشار القانوني عدم الرد من قبل وزارة الجيش الإسرائيلي على الإخطار إلى رغبة إسرائيل في استمرار اعتذاب ذويهم، وإن اجهزة الامن تعتبر احتجاز جثث الشهداء بمثابة راع للشعب الفلسطيني لمنعه من مقاومة الاحتلال، ومنها أن قضية الجثت المحتجزة لا تنتهي بالموافقة على تسلیمهما، مؤكداً أنه بعد موافقة القضاء، يتطلب الأمر عمليات تحليل طبية وفحص الجثث لعرفة ما إذا كانت تتطابق الأسماء، وذلك بسبب تغير معالم لولويات الحكومة الفلسطينية المقبالة التي ستشكّلها حركة التحرير الوطني الإسلامية «حماس».

## **نجاة 3 من نشطاء كتاب الاقصى من غارة إسرائيلية**

نهايات	«لأسباب أمنية» بمواصلة قصف	طفل لا يتجاوز من العمر اربع	■ غزة- يو بي آي: نجا ثلاثة من
وطىء	الاهداف الاسرائيلية بالصواريخ	سنوات.	نشطاء كتائب شهداء الاقصى
اطفال	ردا على مقتل الفلسطينيين في غزة	واعلن متحدث باسم كتائب	من غارة جوية اسرائيلية
شقيقة	والضفة الغربية.	شهداء الاقصى في اتصال هاتفي	استهدفت سيارة فلسطينية كانوا
هذا	وقال الجيش الإسرائيلي انه	مع يونايتيد برس انترناشونال انه «	يسقطونها في بلدة بيت لاهيا
الذي	إستهدف سيارة فلسطينية كان	بحمد الله تمكنا مجاهدونا الابطال	شمال القطاع.
معبود	يستقلها نشطاء فلسطينيون كانوا	من الفرار من سيارة استهدفتها	وقال شهود عيان ان المسلمين
العن	في طريقهم لإطلاق القذائف	قصف صهيوني غادر».	الذين كانوا بالسيارة نجوا من
حقوق	الصاروخية تجاه اهداف إسرائيلية	وهدد المتحدث الذي رفض	الغارة الإسرائيلية بينما أصيب
اساس	بشمال القطاع.	الكشف عن اسماء المستهدفين	اربعه فلسطينيين من المارة من بينهم
الاحتفال			
يـ			
المـ			
الـ			

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5208 Saturday/Sunday 25/26 February 2006